الكتاب المقدس للأطفال عبر الانترنيت

يقدم

يسوع يشفي الأعمى

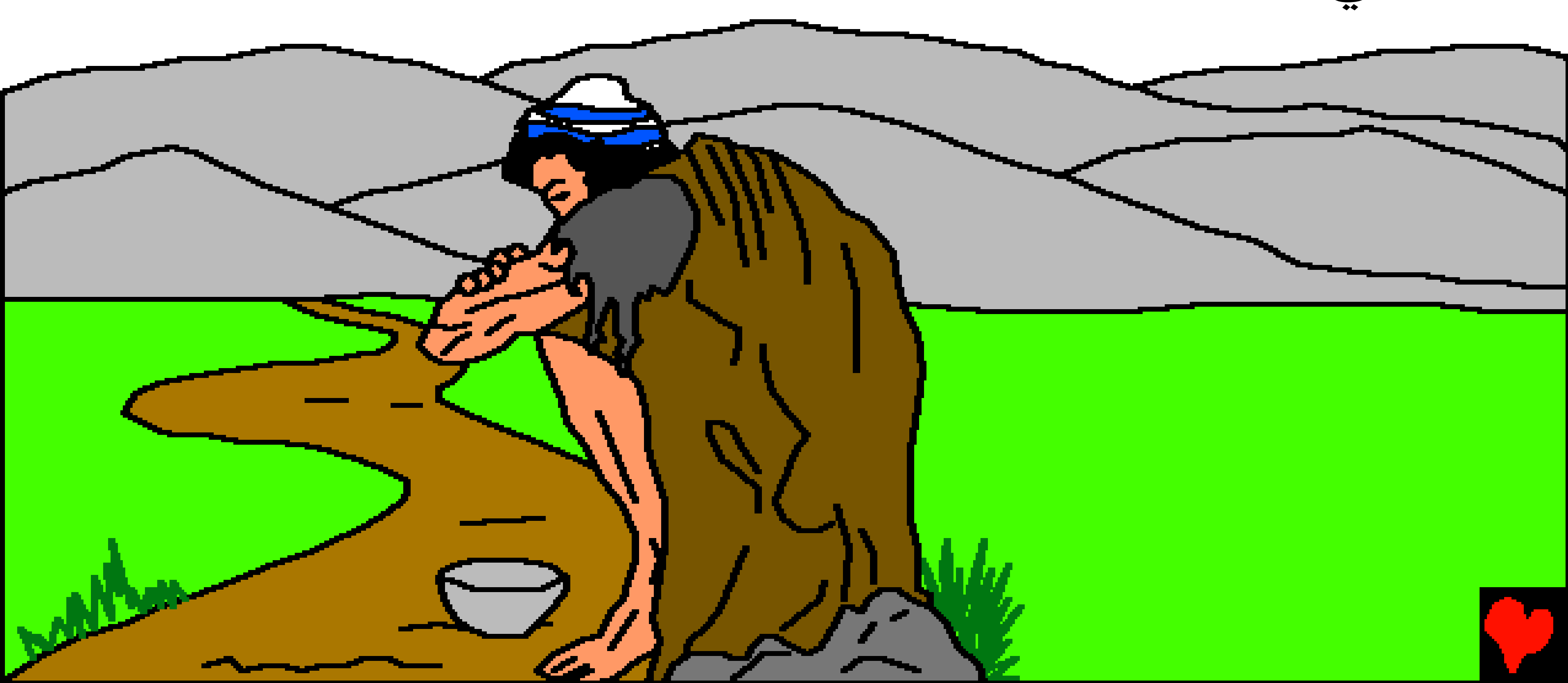


كتبها إدوارد هيوز
صورها جين فوريست و لازاريوس
هيئها لين دوركسين

Translated by Aziz Saad, www.arabic-club.de

انتاج هيئة جينيسيس للبحث
www.bibleforchildren.org

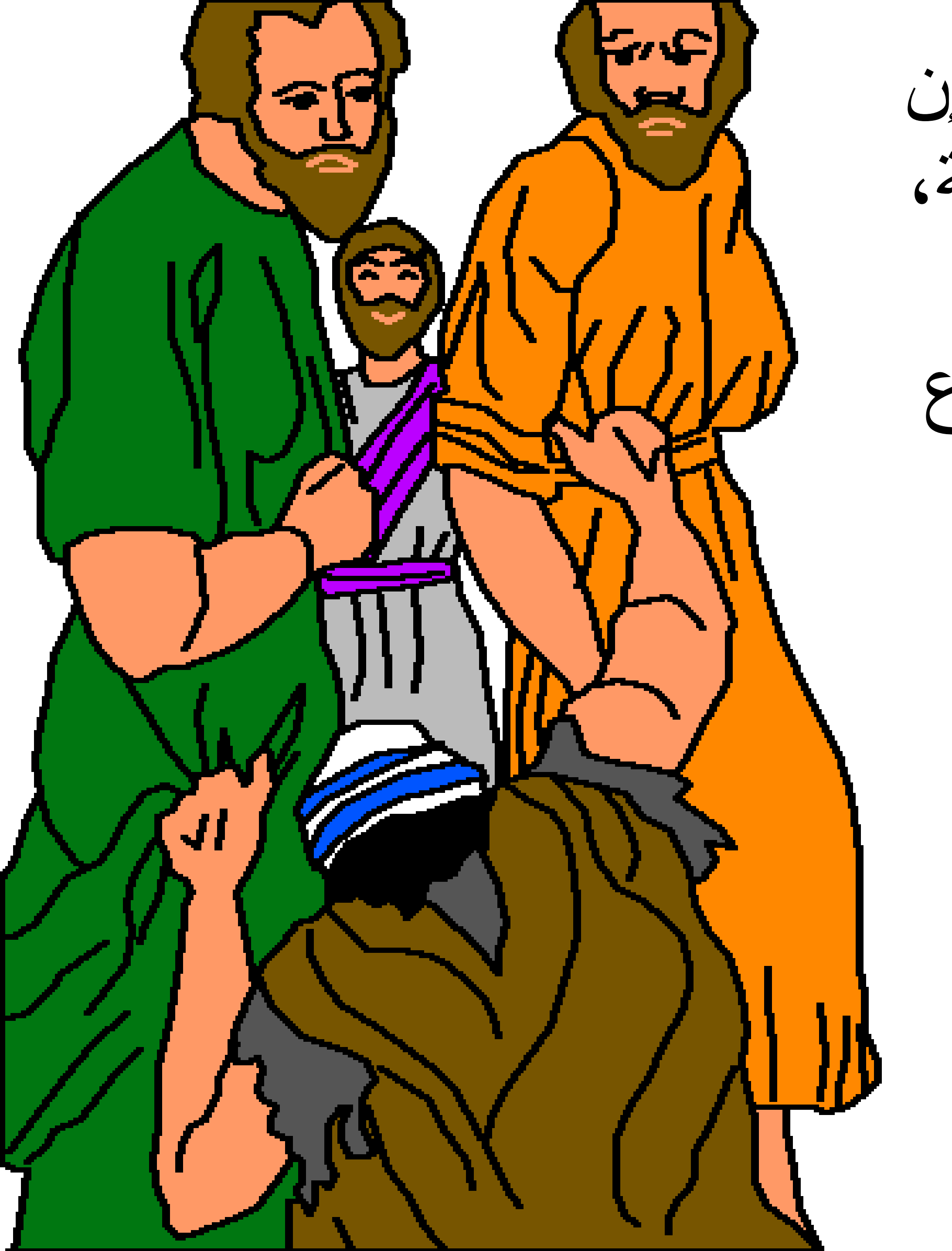
بارتيماوس كان رجلا أعمى وكان جالسا يستعطي على الطريق بالقرب من أريحا، وقد يكون قد أعطاه بعض الناس من الرحماء قروشا قليلة أو بعض الطعام، عندما مروا به. ولم يكن بارتيماوس يعمل، لأنه لم يكن يرى، فكان لابد له وأن يستعطي.




وفي أحد الأيام كان هناك زحاما كثيرا على الشارع الرئيسي،
وسمع بارتيماوس وقع أقدام كثيرة، فهناك شيء غير عادي يحدث
الآن، وعرف هذا الرجل الأعمى بعدها سريعا ما الخبر. فيسوع
الناصري كان بالمدينة، ولذلك تجمع الناس ليروا ويسمعوا يسوع.



فابتدأ يصرخ ويقول: "يا يسوع ابن داود، ارحمني!"، فلماذا صرخ بارتيماوس هكذا؟ ولماذا كان يؤمن أن يسوع سوف يساعده؟ ربما سمع أن يسوع قد شفى آخرين، فالبعض كان أصم والآخر أبكم، والبعض أعرج، والبعض الآخر كان أعمى مثله، وصرخ أكثر كثيرا: "يا ابن داود، ارحمني!"، وكان صوته مليئا بالأمل.



لقد عرف بارتيماوس أنه إن
لم يحصل الآن على معونة،
فلن تسنح له الفرصة مرة
أخرى، فربما لا يمر يسوع
مرة أخرى من هنا.


كان لابد لبارتيماوس
أن يصل إلى يسوع،
ولكن الناس لم يعطوه
مجالا، بل حاولوا
إسكاته قائلين له:
"اصمت!".


لكن بارتيماوس لم يسكت، وظل
يصرخ أيضا، وفجأة وقف يسوع، فلقد
سمعه، وأمر أن يُحضروه إليه، فنادوا
الأعمى قائلين له: "ثق قم فهو يناديك!"

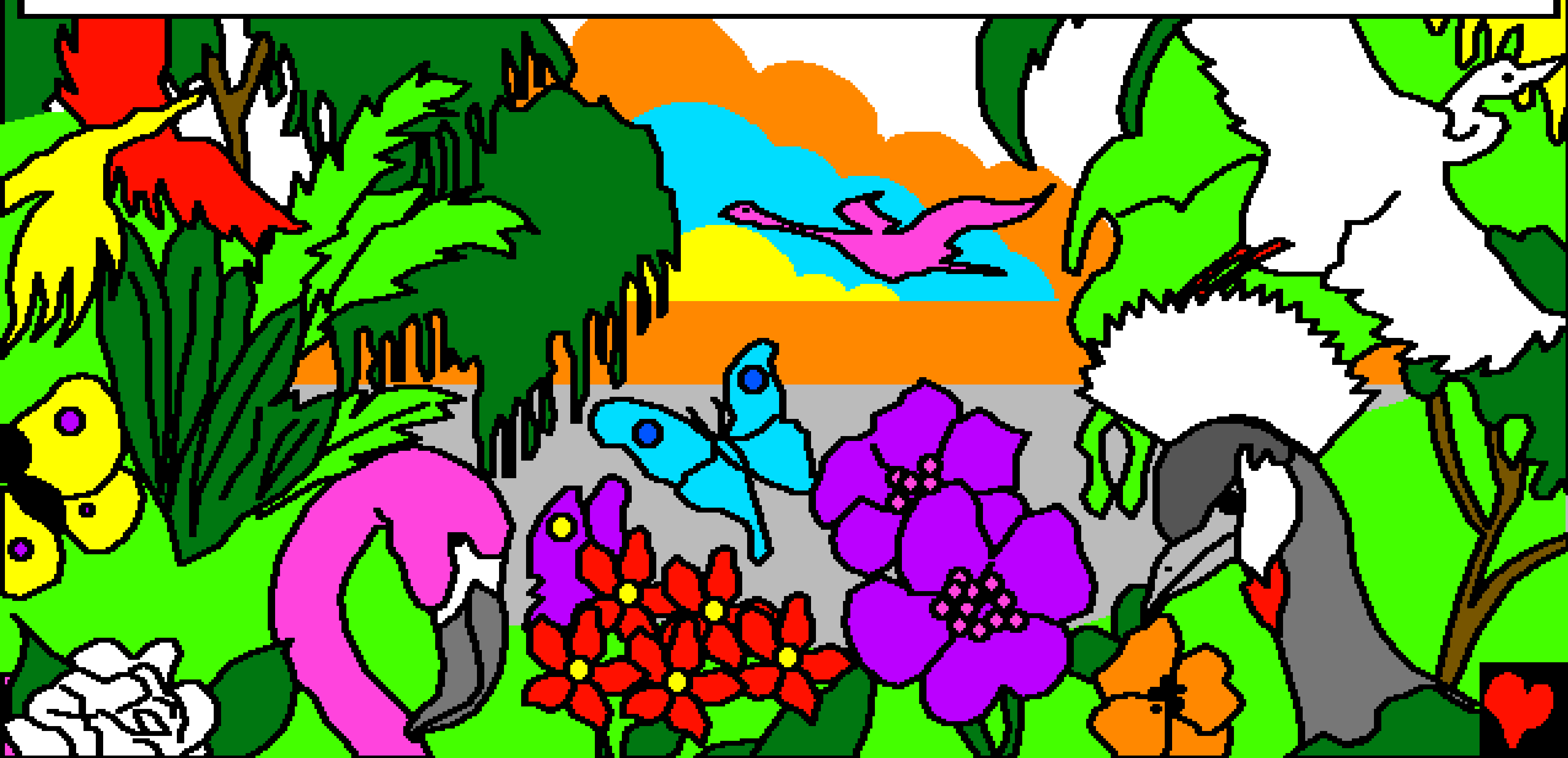
فسأله يسوع: "ماذا تريد أن أفعل بك؟"، فماذا كان ردك، لو أنك كنت في مكانه؟ فهل كنت ستطلب مالا أو ملابسا جديدة أنيقة؟ هل هذا ما كان بارتيماوس يريده؟



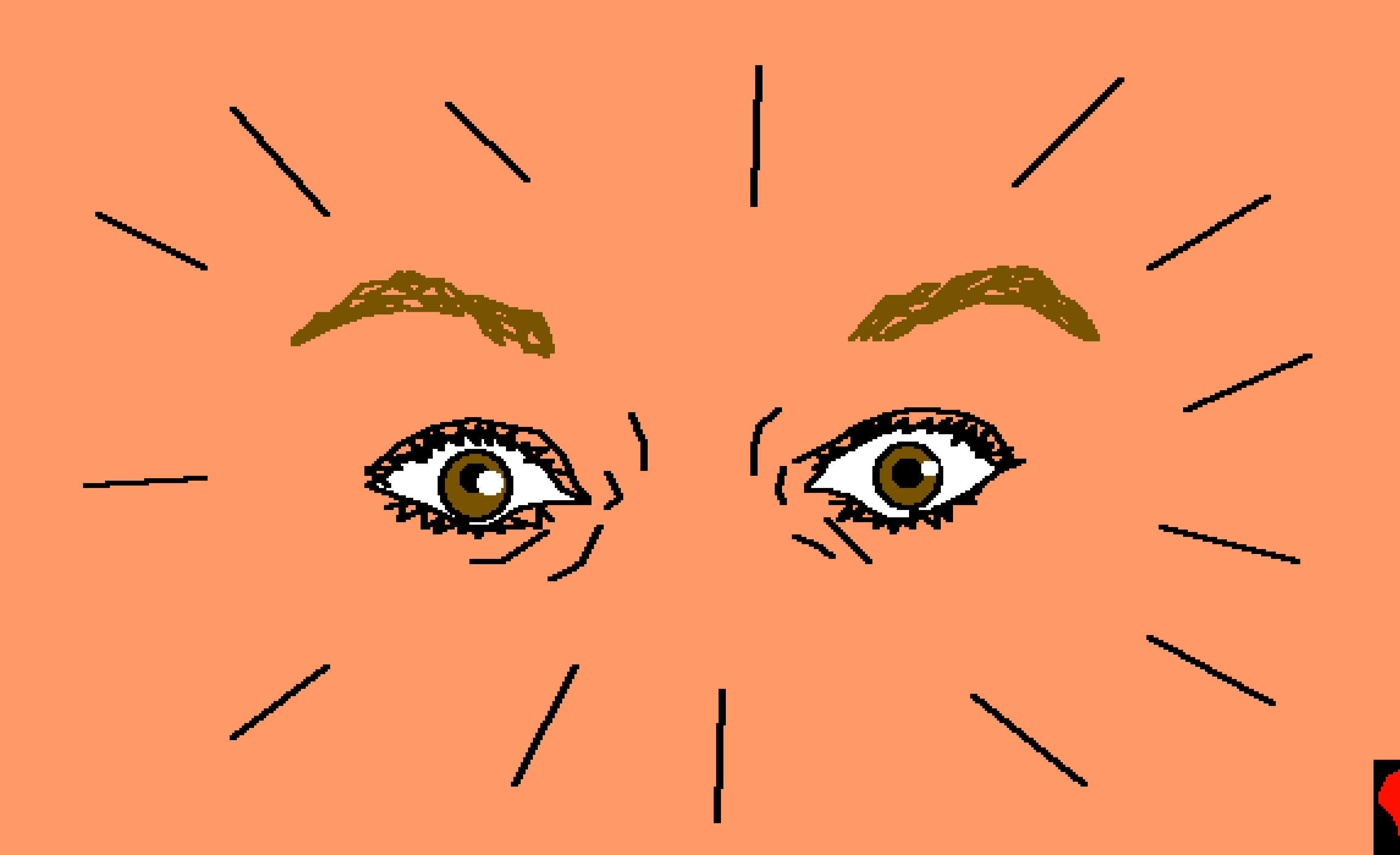


لا، بارتيماوس لم يطلب من يسوع ذهبا أو
ملابس أنيقة، وأنت بالتأكيد تعلم ما
كان يريده.

فقال له بارتيماوس: "يا سيدي أريد أن أبصر"، فكان بارتيماوس يريد أن يرى الأشجار والطيور وكل الأشياء الجميلة التي خلقها الله. كان يريد أن يبصر حتى يعتمد على نفسه ولا يعود يشحذ.



فقال يسوع لبارتيماوس: "أبصر ، إيمانك قد شفاك!"




وفي الحال أبصر، وتبع يسوع، وكل ما قاله هو: "الله عظيم، وهو الذي شفاني!"، فلقد كانت لحظة رائعة في حياة بارتيماوس.


وجميع الناس إذ رأوا ذلك
سبحوا الله، ومرة أخرى
رأى الناس السلطان
العجيب لابن الله يسوع،
وكيف أنه أعاد البصر
لهذا الأعمى المسكين.

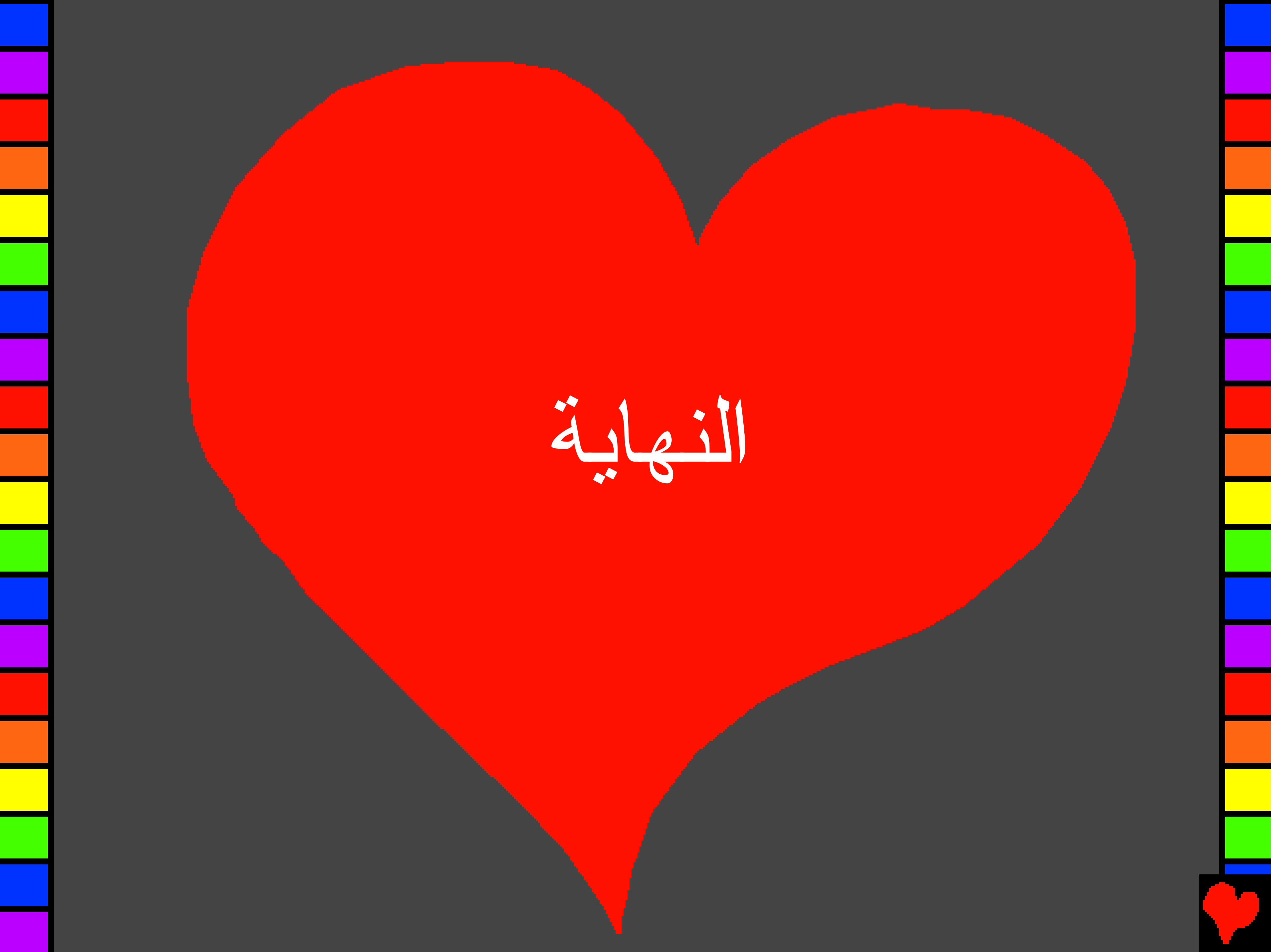
يسوع يشفي الأعمى

قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس

يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس

إنجيل مرقس 10، ولوقا 18، ويوحنا 9

"فتح كلامك ينير العقل"
مزمور 119: 130


النهاية